



## مستقبل تمويل منظمة الصحة العالمية

### ملخص الملاحظات الختامية للمدير العام

- ١- أتاح تبادل الآراء خلال هذه المناقشة إطاراً عاماً لرؤيتنا الجماعية لمستقبل تمويل منظمة الصحة العالمية وأود أن أخصها على النحو المبين أدناه.
- ٢- الاتساق في مجال الصحة العالمية، في ظل تولي منظمة الصحة العالمية زمام الأمور في تمكين الجهات الفاعلة العديدة والمختلفة من الاضطلاع بدور نشط وفعال في المساعدة على توفير الصحة للجميع ومن ثم أداء المنظمة لوظيفتها الأساسية بوصفها "سلطة التوجيه والتنسيق في ميدان العمل الصحي الدولي".
- ٣- وفاء المنظمة بتوقعات دولها الأعضاء في معالجة الأولويات الصحية العالمية، وذلك بالتركيز على الإجراءات والمجالات التي تنهض فيها المنظمة بوظيفة فريدة أو تتمتع فيها بميزة نسبية مع الحصول على التمويل الذي ييسر هذا التركيز.
- ٤- ملائمة المنظمة لتحقيق أهدافها، أي أن تتحلى بالكفاءة والقدرة على الاستجابة والموضوعية والشفافية والمساءلة.
- ٥- ويجب تطبيق هذه الرؤية عملياً من خلال برنامج إصلاح ساعرضه على جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو ٢٠١١.
- ٦- ويتألف برنامج الإصلاح من ثلاثة عناصر، ألا وهي:

(١) خطة من أجل تعزيز الدور الرئيسي الذي تضطلع به المنظمة في تصريف الشؤون الصحية العالمية، وتتضمن مقترحاً لتنظيم منتدى يُعقد بانتظام لأصحاب المصلحة المعنيين (ويُعقد أول هذه المنتديات في شهر أيار/مايو ٢٠١٢ وفقاً لتوجيهات جمعية الصحة العالمية)؛ وعملية مقترحة لمعالجة الجوانب الأخرى المتعلقة بتصريف الشؤون الصحية العالمية؛ وقد تتضمن أيضاً إطاراً عاماً للمشاركة في مجال الصحة العالمية.

(٢) التأكيد بوضوح على دور المنظمة الفريد ووظائفها الفريدة، وذلك بالاعتماد على إطار لتحديد أولويات المنظمة على نحو منهجي وموضوعي، وبالاعتماد على نموذج تمويل يضمن التمويل الكافي للوظائف الأساسية.

## (٣) خطة تفصيلية للإصلاحات الإدارية في المنظمة تتألف من العديد من الأبعاد ومنها:

- إطار جديد للتخطيط في المنظمة يقوم على النتائج ويشمل الميزانية البرمجية، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرنامج العمل العام؛ ودليل تفصيلي للتنفيذ، بما في ذلك إعداد الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٥، وخطة عمل لتعزيز الشفافية والمساءلة، مع زيادة الدقة في المؤشرات والنتائج المتوقعة، ووضع آلية لإجراء تقييم مستقل؛
- استراتيجية منقحة للموارد البشرية تدعم نموذج الأعمال في المنظمة، وتيسر توظيف العاملين الذين يتحلون بالجودة العالية والكفاءة والخبرة بغية تقديم خدمات عالية الجودة إلى الدول الأعضاء. وكذلك اقتراحات بخصوص تنقيح النظام الأساسي للموظفين ولأئحة الموظفين كي يتسقا مع استراتيجية الموارد البشرية الجديدة، بما في ذلك إدارة الأداء بموضوعية، ووضع إطار للعقود وآلية للمساءلة، وزيادة حركة تنقلات العاملين وتبني نموذج توظيف يتناسب بصورة أفضل مع احتياجات المنظمة التي لا تكف عن التطور؛
- مقترحات بشأن الهيكل التنظيمي يتضمن تقسيماً واضحاً للعمل في مستويات المنظمة الثلاثة، وخطة للمواءمة بين العاملين والموارد المتاحة في المكاتب وبين هذه الوظائف؛ وتبني نهج مؤسسية بخصوص الوظائف المشتركة مثل حشد الموارد والاتصالات؛ وتوخي الوضوح في تعميم التكاليفات العامة مثل الاعتبارات الخاصة بالفروق بين الجنسين وتعزيز الصحة وحقوق الإنسان والرعاية الصحية الأولية والمحددات الاجتماعية للصحة.

٧- وسوف أعرض هذه الخطط على جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين التي ستُعقد في أيار/ مايو ٢٠١١، وذلك بناءً على عملية تشاور مستفيضة مع الدول الأعضاء والموظفين وسائر الشركاء. وستكون الورقة معدة للعرض على جمعية الصحة في منتصف نيسان/ أبريل.

= = =